

أذى الكلمات | الحلقة (10) | #حصائد ألسنتهم | د . أحمد

جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم التي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت اوعى الحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي آآ لو سمحت يا فندم آآ كنت حابب اخذ اجازة. اجازة! ليه شغال في طابونة! اتفضل شف شغلك. بعد ازنك. اتفضل شف شغلك - [00:00:00](#)

استغفر الله العزيم. ايه ده! انت يا ولد شيل ايدك من العربية يا حاج ايه قيمتها الصلاة والصيام والزكاة والحج واعمال الخير واعمال المعروف مع انسان اكثر حاجة بيعملها انه بيؤذي الناس بالكلمات - [00:00:50](#)

ايه قيمة الطاعة والعبادة والقرب من الله مع انسان غاوي يكسر قلوب الناس. بكلماته الجارحة التي عايز يعرف فعلا ما قدر الصلاة بجوار اذى الناس يسمع للحديث ده يقول ابو هريرة رضي الله عنه - [00:01:20](#)

ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة تقوم الليل ولا تنام. تصوم النهار ولا تفطر وتتصدق بالكثير وفي رواية ان فلانة يا رسول الله يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقته - [00:01:39](#)

غير انها تؤذي جيرانها بلسانها فغضب النبي ورؤي في وجهه وقال هي في النار هي في النار هي في النار ويذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة اخرى يذكر من قلة صلاتها وصيامها وصدقته - [00:01:56](#)

الا انها لا تؤذي جيرانها بلسانها وقال صلى الله عليه وسلم هي في الجنة لا قيمة لطاعة ولا عبادة ولا قرب من الله مع لسان جارح لمشاعر الناس. كاسر لقلوبهم - [00:02:16](#)

فلربما كلمة يتكلم بها انسان يجرح بها شخص اخر تكون سبب هذه الكلمة لحبوط العمل درسنا النهاردة مع اذى الكلمات مع كسر خواطر الناس مع الكلمات المفسدة لحياة الناس ازاى نحذر من الامر ده؟ ونعرف ان اذى الكلمات ممكن تكون سبب لعذاب القبر وهلاك العبد يوم القيامة في الآخرة - [00:02:34](#)

علشان كده درس النهاردة بيعلمنا ازاى نخلي كلماتنا تجمع بين الناس وتقرّب منهم. مش تفرق بينهم ولا تجرح مشاعرهم فتابعونا تشهد ايديك وتنصيب تشهد عينيك شفت رأيك جراحات الابدان بتترك اثر على الابدان - [00:03:01](#)

والكلمات السيئة بتترك جراح على القلوب الكلمة السيئة الكلمة الجارحة هي وسيلة من وسائل القتل البطيء التي تؤدي والعياذ بالله الى موت المشاعر علشان كده كانت الكلمة الطيبة هي هداية الله تبارك وتعالى وفضله لعباده. بسم الله الرحمن الرحيم. وهودوا الى الطيب من القول - [00:03:29](#)

الكلمة الطيبة هي رسالة المرسلين وسمة المؤمنين دعا اليها رب العالمين في كتابه الكريم فقال بسم الله الرحمن الرحيم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن الكلمة الجارحة هي من اعظم الوسائل التي يستغلها الشيطان لايقاع العداوة بين الناس - [00:03:54](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا في كلمات جارحة نهانا عنها النبي صلى الله عليه وسلم. وحذرنا وعلمنا وقال لنا ان ممكن الكلمة التي في يوم من الايام - [00:04:16](#)

اذيت بها احدا تكون سبب والعياذ بالله لعذاب الانسان في قبره مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه وقال لاصحابه الا تسمعون ما اسمع؟ كل وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - [00:04:33](#)

قلنا وفي اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذي الناس بلسانه كانت كلماته جارحة تجرح مشاعر الناس. كلماته كانت عبارة عن قتل

بالبطيء لمشاعر اي انسان من اسوأ هذه الالفاظ اف - [00:04:51](#)

اللي بتقال للاب او للام من اسوأ الكلمات الجارحة للنفوس وللقلوب وللمشاعر علشان كده جاء النهي كثيرا في القرآن عن اذية الوالدين وبخاصة بالكلمة السيئة بسم الله الرحمن الرحيم ولا تنهرهما - [00:05:10](#)

وقل لهما قولاً كريماً قال الله سبحانه وتعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما. واف هي اقل كلمة ممكن في يوم من الايام تقال اوعى في يوم من الايام اذا كان ربنا سبحانه وتعالى اعطاك المال ومن عليك بالمال - [00:05:31](#)

ان يكون ده دافع انك تتكبر على الفقير السائل. فلما تتكلم معه تنهره وتدفعه والعياذ بالله بالسوء. بسم الله الرحمن الرحيم واما السائلة فلا تنهر العلماء بيقولوا لنا ان هذه الاية - [00:05:51](#)

عام في كل سائل. سواء كان سائلاً للمال او للعلم ومعنى قوله تبارك وتعالى فلا تنهر اي لا تذكره ولكن تفضل عليه بالوعد الصالح وبالكلمة الطيبة دي من المعاني المهمة جدا اللي لازم تكون واصلة لنا - [00:06:08](#)

الامر الثالث من الامور المهمة جدا اللي احنا لازم ناخذ بالناس منها في مسألة الكلمات السيئة وانت بتتكلم مع انسان عنده عيب معين في في جسده في خلقه. حاول دايماً تختار الكلمات الطيبة. النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد في يوم من الايام انه يتوجه لزيارة رجل اعمى - [00:06:28](#)

قال لاصحابه تعالوا بنا لنزور الرجل البصير وعلى نفس المنهج ده صار الامام ياقوت الحموي رحمه الله استفاد من كلمة النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الرجل الاعمى بنا الى الرجل البصير فيقوت الحموي وهو بيبترجم للامام ابن جني امام اللغة المعروف

المشهور. وكان ابن جني معروف انه اعور العين - [00:06:50](#)

فلما ترجم له في كتابه قال وكان ممتعا باحدى عينيه وده من الذوق والادب اللي وصفه وصف لا يؤذي مشاعره احذر دايماً الكلمات المؤذية اللي بتكون داخل البيت بين الزوجة وبين الزوج - [00:07:25](#)

اوعي في يوم من الايام تتكلمي مع زوجك بكلمة مؤذية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله. فانا هو عندك دخیل يوشك ان يفارقك البنا - [00:07:46](#)

واحذر دايماً من الكلمات المؤذية مع الجيران. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر له المرأة التي تقوم الليل ولا تنام وتصوم النهار ولا تفطر وتتصدق بالكثير الا انها تؤذي جيرانها بلسانها؟ قال هي في النار. من الكلمات المؤذية المنتشرة جدا بين الناس الكلمات -

[00:08:05](#)

دي بتدفع الناس لليأس والاحباط والقنوط. انت انت فاشل. كلمة من الكلمات المؤذية. والانسان اللي على المعصية انت وانت ربنا منك توبة اصلا الكلمات المؤذية في كثير من الاوقات بتؤدي لليأس والاحباط اللي هو كده كده قاتل للانسان اصلا. قاتل المائة نفس كان -

[00:08:25](#)

ابحث عن التوبة. بيدور على حد يقول له انت توبتك مقبولة. ولكن لما راح للعابد وقال له لا توبة لك اصابه اليأس والاحباط والقنوط فقتله ولا يخفى عليكم ان الله احبط عمل رجل قال لاخيه والله لا يغفر الله لك. لان الكلمة دي تؤذي هذا الانسان - [00:08:45](#)

من الكلمات المؤذية دايماً للاسف التعيير ان انا اعير انسان بشيء موجود في جسده او اعيره بنسبه او بقله يا ابن السوداء كلمة لما سمعها النبي صلى الله عليه وسلم من حد قال له انك امرئ فيك جاهلية - [00:09:04](#)

من الكلمات المؤذية ايضاً ان في يوم من الايام نكون ثلاثة قاعدين مع بعض واخذ منهم واحد واقول له تعال انا عايزك في موضوع ونقعد مع بعض نتكلم واحنا سايبين الثالث - [00:09:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يؤذيه وان الله ليكره اذى من الكلمات المؤذية الكلمات اللي بيبترتب عليها كسر خاطر. ربنا انزل سورة كاملة. سورة المجادلة او المجادلة بسبب ان زوج في يوم -

[00:09:34](#)

من الايام كسر بخاطر زوجته لما قال لها انت علي كظهر امي ونفس الكلام لو كان الوحي ينزل بيننا الان كان اكيد هتذهب واحدة

للنبي صلى الله عليه وسلم وتقول له يا رسول الله جوزي كل شوية يقول لي انا هتجوز - [00:09:55](#)
انا عايز اتجوز عليك. انا عايز اكيد هذه الكلمات اللي بتكسر خاطر لو كانت موجودة في زمن النبي كان انزل الله عز وجل فيها يتلى.
بجوارحي وعامل صالحات مين ايضا الاشياء اللي النبي نهى عنها لانها من الكلمات التي تؤذي الناس - [00:10:11](#)
ان انا اسب انسان ميت واهله موجودين. عكرمة بن ابي جهل. عكرمة كان لما بيعدي على الصحابة كانوا بيقلوا جاء ابن عدو الله.
وذهب انه عدو الله الكلمة على فكرة صحيحة مليون في المية. فعكرمة لما اسلم ابوه ابو جهل فعلا كان عدو لله - [00:10:41](#)
وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات حتى لا تؤذوا الاحياء. اه ابو جهل فعلا ده عدو لله. ولكن انتم كده بتؤذوا ابن وربنا
سبحانه وتعالى يكره الاذى. من الكلمات المؤذية اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها الانسان اللي ما بيقتد يتكلم معك -

[00:10:59](#)

تفقيه عليك ويتشدد ويثرثر اساء الكلام. ايه يا سيدي! واحدة واحدة! هو غليظ في قوله لما بيتكلم معك كلامه غليظ شديد يقول
النبي صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الآخرة محاسنكم اخلاقا. وان - [00:11:19](#)
الي وابعدكم مني في الآخرة. اسوأكم اخلاقا. الثرثرون اللي بيتكلم بتكلف كده. المتفهبون متفهبون مع لا انه بيتكلم كده ليظهر
فصاحته والاستعلاء على الناس. المتشددون الناس اللي ما تحس ان هي بتكلمك من فوق وانت تحت ان بينها عن ده اصلا. لان
الكلمات دي تشع الانسان باستعلاءه على الخلق والناس بتحس - [00:11:39](#)
الراجل ده متكبر عليهم فيأذي مشاعرهم ومن اصعب الكلمات المؤذية للناس وحذر منها النبي صلى الله عليه وسلم دعاء الانسان منا
على نفسه او على ولده او على من يحب - [00:12:09](#)

يقول جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا ساعة ابواب السماء فيها مفتوحة فيستجيب الله تبارك وتعالى لكم - [00:12:23](#)
من اذى الكلمات ايضا اللي للاسف بنجده دايم في المساجد. انا رايح المسجد عايز اقرأ شوية قرآن قبل الجمعة. وواحد جنبي نزلت
عليه بقى السكينة والخشوع ورافع صوته وعمال يتكلم رغم ان الكلام طاعة وهو بيقرأ قرآن ولكن بيؤذي من بجواره والنبي يقول لا
ان كل - [00:12:42](#)

مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة. ما تأذيش اخوك بعلو صوتك في قراءة القرآن في المسجد
كل واحد بيناجي ربه عز وجل فالصوت يكون هادي - [00:13:02](#)
من اذى الكلمات اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها البذاءة وغلظ الكلام. البذاءة الانسان اللي بيبقى قاعد معك بيأذيك بالكلمات
القبيحة اللي بيقلوها قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايامن في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار -

[00:13:18](#)

حافظ على الكلمات اللي انت بتتكلم بها لان ممكن في يوم من الايام تكون الكلمة اللي بيتكلم بها الانسان هي عبارة عن خنجر يصل
لقلب هذا الانسان حاول دايم بكلماتك تفتح الامل للناس. واوعى في يوم من الايام تكون الكلمات المؤذية بتاعتك هي الكلمات التي
تحمل الناس - [00:13:39](#)

على الاحباط وتموت. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقل لنا الحياء من الايمان. والايامن في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار احذر الكلمات المؤذية للخلق من حولك. انطقنا رب المخلوق يا رب - [00:14:00](#)
للدنيا وائدة مع اللي فات شفنا احبابي كم من كلمة خبيثة مزقت بين القلوب وفرقت بين الصفوف وزرعت الاحقاد والضغائن في
النفوس وخربت كثير من البيوت فمن الزم لسانه بلجام الايمان وعطره بطيب الاقوال - [00:14:23](#)
قادته هذه الكلمة الطيبة الى الرحمن والى الرضوان في اهالي الجنان ومن لطخ لسانه بسية الاقوال. وبقيح الكلام من زور وفحش
وكذب وبهتان هوى به الشيطان الى دركات النيران اوعدوا في يوم من الايام - [00:14:53](#)
تسوا الخمس امور دول الامر الاول احذر الكلمة الجارحة مع الوالدين والجيران والفقير السائل احذر الكلمة المقنطة من رحمة الله

سبحانه وتعالى مع اصحاب الذنوب احذر الكلمات الغليظة الكاسرة للقلوب والخواطر - [00:15:14](#)

احذر الدعاء على النفس والاهل والمال والولد احذروا الكلمات الجارحة مع اقرب الناس اليها الزوج او الزوجة بسم الله الرحمن الرحيم

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ان الشيطان كان - [00:15:34](#)

عدوا مبينا حافظ على النعم اللي فيك. وامنع جواك مهما الهموم زادت عليك وعلى يوم الحساب هتنوي لما العمل يا رد عالي تفتح

كتابك وتلاقيه تشهد ايديك وتناسي تشهد عينيك - [00:16:07](#)

رجلك طول رحت ومشيت انطقنا يا رب ارجع لوسعي للدنيا واندم اسجد وصلي واجري بجوارحي واعمل صالحا ما تشيلش هم ده

ربنا دايمنا قريب منك عالم بخوفنا وضعفنا. والي احنا فيه - [00:17:17](#)

بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي واخرتك نور بايدك سكتك وارجع وارجع الي تشهد ايديك وانتوا راسي تشهد عينيك شفت

رأيك رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا راب المخلوق للدنيا واندا مع اللي تسجد وصلي واعمل ايه - [00:18:27](#)

بجوارحي واعمل صالحات - [00:19:27](#)